عند التسحر سيتعين بالاول على التهجد والثاني على الصوم انتهى ولا يواظب اى لا يلازم على اللحم والمرقة فانه
يوجب المقت اى بغض الملائكة وعداوته اشد البغض كذا في شرح المصابيح والقسوة اى قساوة القلب ويقال الاكثار
من اللحم عند المعوام يبيح من الاسلام وللحم ضراوة بفتح الضاد المعجمة كضراوة الخمر قال الازهرى ان لها عادة كعادة
الخمر في افساد الحال والاسراف كذا في مختار الصحاح وقد يقال معناه ان في مواظبة اللحم تعود النفس وتوقانها اليه
كما في الخمر ومن هذا كان عمر رضي الله عنه اذا راى رجلا اكثر الاختلاف الى القصابين علاه بالدرة كره في الحالتين ولا
يواظب على ترك اللحم والدسم بفتح الدال وكسر السين كالدسومة والمرقة اربعين يوما وليلة فتتغير طبعه وسوء خلقه
بالضم والسكون واحد الاخلاق وقال علي رضي الله عنه من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن داوم عليه اربعين قسى قلبه
ذكره في الاحياء وتصغير بالتشديد الاقراص جمع قرص ويدلك العجين بكسر اللام دلكا بالفتح والسكون يقال دلك
العجين اذا اشتدت عجنه او بالغ فيه وهو اى العجين بالفارسية سر شستن فانه اى العجين يزداد بركته على
شدة الدلك ويوضع الطعام على المائدة وهو خوان عليه الطعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان
اى الخوان بكسر الخاء المعجمة الشيء المرتفع الذي يؤكل كذا في الصحاح والتنوير مقدار ما يشبع الاكلة بالفتحات جمع
اكل فان الزيادة عليه اى على ذلك المقدار تهاون اى استحقار بالطعام واسراف فيه اللهم الا ان الزيادة لحسن
النية فانه روى عن بعض العلماء اى اسنه انه كان يقدم على اخوانه طعاما كثيرا لا يقدرون على اكل جميعه وكان يقول
بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفا فعفو الدين عن الطعام لم يحاسب من اكل فضل ذلك الطعام فانا احب ان استكثر
مما اقدم اليكم ليفضل ذلك ذكره الامام ولا يخفى عليك انه ينبغي ان يتعرض ههنا بجانب النقصان ايضا فيقول اقلا
ان التقليل عن ذلك المقدار ينقص المروءة كما توهم العوام في كتبهم ووضع الطعام على الارض احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم على السفرة وهي اى والحال ان السفرة على الارض لا على شيء اخر فوق الارض ووضع لها الطعام
والاكل على الخوان فعل الملوك اى الاكل عليه من دأب الجبارين لئلا يتطاطؤا عند الاكل وعلى المنديل فعل
العجم اى اهل الفارس المتكبرين وعلى السفرة فعل العرب لما روى انه قيل لقتادة رضي الله عنه علام تأكلوا قال على السفرة
وهي في الاصل طعام يتخذه المسافر ثم سمي جلده المستدير المحمول هو فيه بها كذا في شرح المصابيح ولم يحضر
البقول جمع بقل وهو كل نبات اخضرت به الارض على المائدة فانها مطردة للشيطان وعن ابراهيم النخعي المائدة
بلا بقل كشيخ بلا عقل وقال جعفر الصادق من احب يكثر ماله وولده فليدم اكل البقول وقد روي ان المائدة يحضرها
الملائكة اذا كان عليه بقل فاحضار البقول مستحب وفي الخبر ان المائدة التي نزلت على بني اسرائيل كانت عليها
كل البقول الا الكراث وكان عليه سمكة عند راسها خل وعند ذنبها ملح وسبعة ارغفة على كل ارغفة زيتون وحب
الرمان فهذه اذا جمع حسن للموافقة بينهما كذا في الاحياء وليكن قصعة الطعام من خذف بفتحتين الخاء والذال

المائدة بلا بقل كشيخ بلا عقل [illegible]
جلد

العجمي وهو ظرف يعمل من الطين او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منهما حرام قال عم
من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم فلم يجز الاضو ويكره الاكل في الصفر
بضم الصاد المهملة وسكون الفاء وهي شيء من المعدنيات كالنحاس والاسرب وغير ذلك ويقال بالفارسية
روى بتر وتنقية الاواني النحاس النير المطلي بالرصاص واجتماع الناس على القصعة الواحدة احب الى الله تعالى
كما روى جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الى الله تعالى ما كثرت عليه الايدي ذكره في الوجيز واكثر ثوابا
واجلب افعل التفضيل من الجلب للالفة والانس والالتيام بين القلوب ذكره في المصابيح ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا
اسم الله تعالى يبارك لكم فيه ولا بركة في القصاع الصغار وقد كان النبي عم قصعة على خوان ولا في سكرجة وهي
بضمتين وتشديد الراء المفتوحة على الاصح تعريب سكرة وهي قصعة صغيرة يستعمل فيها الشيء القليل من المشهيات والمصنوعات
على الموائد حول الطعام كذا في التنوير ويتقدم الاكل على الطعام ولا يامر بتقديمه اى بتقديم الطعام اليه
فانه استهانة اى استحقارة وترفع بتشديد الفاء المضمومة اى تعظم عليه كلاهما حراما ويخلع نعليه عند
الطعام ويستحب ان يكون ويوجد على الطعام من يكون اسمه اسم نبي من الانبياء عليهم السلام ويجلس على
الطعام جلسة المتواضعين بحيث لا يتكئ على شيء وان كان على يديه ولا يضطجع على احد جنبيه ولا يقعد
بحيث لا يستند ظهره الى شيء ولا يقعد على وجه التمكن من الارض والاستواء جالسا على هيئة المتربع بل
فيه ان يقعد عند الاكل مائلا الى الطعام منحنيا نحوه كذا نقله شارح المصابيح عن الخطابي ويجلس على يسار رجليه كما
وينصب اليمنى نصبا كما كان فعل النبي عم هكذا ذكره الامام فان جلس محتفزا بالحاء المهملة ثم بالفاء
والزاء المعجمة اى جامعا نفسه ليقعد منتصبا غير مطمئن على الارض جالسا على رؤوس قدميه وقال علي رضي الله عنه
اذا صلت المرأة فلتحتفز اى تنضام اذا جلست واذا سجدت لا تجافي بطنها عن فخذيها كالرجال كذا في
مختار الصحاح وهو اى الجلوس محتفزا من فعل النبي عم ايضا فان جثى على ركبتيه جلس على ظهر قدميه عند الاكل
فقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وكان النبي عم يقول انا عبد الله اكل كما ياكل العبيد واجلس كما يجلس العبيد ولا يدعوا
احدا من المارين عليه اى الى الاكل الى الطعام حتى يسلم يعني لا يلزم عليه قبل السلام واما بعده فظاهر انه يلزم لكونه
سلامه بمنزلة السؤال وفي البزازي مر على قوم ياكلون ان كان محتاجا وعرف انهم يضيفوه سلم والا فلا
ولا ياكل من غير جوع فانه يوجب المقت وقد مر معناه انفا ولان الاكل انما هو لاجل التقوي به على طاعة
الله لا التلذذ والتنعم فاذا اكل لاجل قوة العبادة به لم يعد حتى يشتهي الاكل ولا يمد يده الى الطعام الا وهو
جائع ويرفع يده عنه قبل الشبع ومن فعل ذلك استغنى عن الطبيب كما لا يخفى كمن يرغب بفتحتين اى حب

كثرة تحلق اربعة رجال لا
عن ما اكل النبي عم صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)